ذاهب انتهى او وقعت بعد لاجرم بالجيم والراء المهملة مفتوحتين قال
الفراء هي كلمة كانت في الاصل بمعنى لابد ولا محالة فجرت على ذلك وكثرت حتى
تحولت الى القسم وصارت بمعنى حقا فلذلك يجاب عنها باللام كما يجاب بها
عن القسم الا تراهم يقولون لاجرم لآتينك وقال ابن مالك واصلها
من جرمت اي كسبت ولاجرائها مجرى اليمين حكي كسر ان بعدها انتهى وعند
الكسائي انها بمعنى وجب والغالب فتح ان بعدها نحو قوله تعالى
لاجرم ان الله يعلم قال الفتح عند سيبويه على ان جرم فعل ماض معناه
وجب وان وصلتها فاعل اي وجب ان الله يعلم ولا صلة زائدة للتوكيد
ورد ذلك بان لا تزاد في اول الكلام وقال المرادي في شرح التسهيل وجرم عند
سيبويه بمعنى حق ولا رد لما قبلها والوقف على لا وان وما بعدها في موضع
الفاعل انتهى والفتح عند الفراء على ان لاجرم مركبة من حرف واسم بمنزلة
لا رجل في التركيب ومعناها بعد التركيب لابد ولا محالة ومن او في
بعدها مقدرة اي لابد من ان الله يعلم او لا محالة في ان الله يعلم
انتهى وقال البيضاوي في منهاجه لاجرم رتبناه قال شارحه
امام الكاملية اي لاجل ذلك انتهى وقال الاسنوي في شرحه اي لاجل
ان الاصول عبارة عن المعارف ولاجل ان التصور لابد منه رتبناه
على كذا وكذا وهذا التركيب فاسد وصوابه انا رتبناه بزيادة ان
كما وقع في القران وذلك لانه جرم فعل قال سيبويه بمعنى حق
والفراء وغيره بمعنى كسب والذي بعدها هو فاعلها ورتبناه لا يصلح
للفاعلية لانه فعل ليس معه حرف مصدري انتهى او وقعتا
بعد واو مسبوقة بمفرد صالح للعطف عليه نحو قوله تعالى ان لك
ان لا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى قرا نافع وابو بكر
بالكسر في وانك اما على الاستئناف فتكون جملة مقطعة عما قبلها

او

وهو مهما ثم ما هو اسم ان دخل عليه جار او مضاف فمحله الجر نحو
عم يتساءلون ونحو صبيحة اي يوم سفرك او غلام من جاءك والا
فهو ان وقع على زمان نحو ايان يبعثون او على مكان نحو متى
تسافر اسافر معك واين تجلس اجلس فظرف منصوب على انه مفعول
فيه او وقع على حدث نحو اي منقلب فمفعول مطلق يعني منصوب
على المفعولية المطلقة والا اي وان لم يقع على زمان ولا على مكان
فان وقع بعده فعل لازم اي قاصر فهو مبتدا خبره جملة الشرط على ما
صححه في المغني لا فعل الجواب نحو قولك من قام ومن يقم اقم معه
قال في المغني تنبيه واذا وقع اسم الشرط مبتدا فهل خبره
فعل الشرط وحده لانه اسم تام وفعل الشرط مشتمل على ضميره فقولك من
يقم لو لم يكن فيه معنى الشرط بمنزلة قولك كل من الناس يقوم او فعل
الجواب لان الفائدة به تمت ولالتزامهم عود ضمير منه اليه على الاصح
ولان نظيره هو الخبر في الذي ياتيني فله درهم او مجموعهما لان قولك من
يقم اقم معه بمنزلة قولك كل من الناس ان يقم اقم معه والصحيح الاول
وانما توقفت الفائدة على الجواب من حيث التعلق فقط لا من حيث
الخبرية انتهى او وقع بعده فعل متعد واقع عليه فمفعول به نحو فاي
ايات الله تنكرون واياما تدعوا ومن يضلل الله فلا هادي له او واقع على
ضميره نحو من رايته او على متعلقه نحو من رايت فاشتغال
وفي المغني فهو مبتدا او منصوب بمحذوف مقدر بعده يفسره المذكور
وكذا القول في اسماء الاستفهام ان دخل عليها حرف او مضاف فمحلها
الجر نحو عم يتساءلون وغلام من جاءك فان وقعت على زمان او مكان
او حدث فهي منصوبة مفعولا به ومفعولا مطلقا والا فان وقع بعدها
اسم نكرة نحو من اب لك فهي اسم مبتدا او خبر على الخلاف السابق ولا يقع